الإسهام النسبي لمستوى الطموح والدافع للإنجاز فاعلية الذات في التنبؤ بالكمالية العصابية

رسالة مقدمة من

أسماء أحمد السيد زهران

استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في علم النفس تخصص (صحة نفسية)

إشراف

أ.د/ عادل عبد الله محمد	د/ رحاب سمير طاحون
استاذ الصحة النفسية عميد كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل سابقا جامعة الزقازيق	مدرس بقسم علي النفس كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠٢١ م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العوامل المنبئة للكمالية العصابية ،وقد أجري البحث على عينة تكونت من (٢٤١)طالبا و طالبة من طلبة وطالبات الفرقه الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوى الطموح ومقياس الدافع للإنجاز و مقياس فاعلية الذات ومقياس الكمالية عصابية ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود تأثير دال احصائيا لكل من: الجنس(ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع – منخفض)والتفاعل بينهما على أبعاد الكمالية العصابية ، وجود تأثير دال احصائيا لكل من: الجنس(ذكور - إناث) و الدافع للإنجاز (مرتفع – منخفض)والتفاعل بينهما على أبعاد الكمالية العصابية، وجود تأثير دال احصائيا لكل من: الجنس(ذكور - إناث) وفاعلية الذات (مرتفع – منخفض)والتفاعل بينهما على أبعاد الكمالية العصابية ، أيضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز وفعالية الذات والكمالية العصابية لدى طلبة وطالبات كية التربية، كما أسفرت أيضا عن أنه يمكن التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلبة كلية التربية من خلال الدافع للإنجاز ومستوى الطموح .

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح - الدافع للإنجاز- فاعلية الذات- الكمالية العصابية-طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الكمالية العصابية من أخطر الإضطرابات السلوكية التي تؤثر على الذات فهي تأتي متخفية خلف قشور من الإيجابيات الظاهرة وأن اللاسواء يغطيه قشره خادعة من السواء ،فالكمالية العصابية تنشأ في البيئة المعرفية والإدراكية للطالب الكمالي والتي ترتبط بالنزعة الكمالية وترتبط الكمالية العصابية بخصائص سلبية مثل الشعور بالفشل والإحباط بينما هو قمة النجاح ،فالكمالي العصابي يهتم كثيراً برأي الآخرين فيه ويحاول جاهدا الوصول إلى الصورة المثالية التامة فهو لا يدرك أن هذا الأمر يصعب تحقيقة مهما بذل من جهد ،فالكمالي العصابي لا يبحث عن التميز ولكنه يبحث عن ما لا يمكن إحرازه وتحقيقه كما لديه معايير شخصية غير واقعية وفهو يرى العالم من زاوية الإنحرافات المعرفية السلبية التي تؤدي إلى نقد الذات وعدم الثقة بالنفس وعدم قبول الأخطاء ،ويذكر أشرف عطية(٢٠٠٩) أن النزعة للكمالية من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المرحلة الجامعية والتي تجعل الطالب مهتما بدرجة كبيرة للوصول إلى الصورة التي يدرك أنها لدي الآخرين عنه فيحاول جاهداً أن يصل إلى أعلى مستويات الأداء حتى يحفظ له كيانه ومفهومه عن ذاته كذات تستحق التقييم والتقدير وهذا ما يقوده نحو النزعة للكمالية العصابية.

وهنا تكمن مشكلة الدراسة في تناول متغير الكمالية العصابية لما لها من أثر بالغ على سلوك الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية،والتعرف على مدى إسهام بعض المتغيرات الشخصية في التنبؤ بالكمالية العصابية لدي الطلاب من خلال سؤال رئيسي وهو ما مدى إسهام كل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز وفاعلية الذات في التنبؤ بالكمالية العصابية لدي طلبة وطالبات الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. هل يوجد تأثير تفاعلي بين كل من الجنسين(ذكور وإناث) ومستوى الطموح (مرتفع ومنخفض) علي الكمالية العصابية؟
٢. هل يوجد تأثير تفاعلي بين كل من الجنسين (ذكور وإناث) ومستويات الدافع للإنجاز (مرتفعة أو منخفضة) علي أبعاد الكمالية العصابية؟
٣. هل يوجد تأثير تفاعلي بين كل من الجنسين(إناث وذكور) ومستويات فاعلية الذات (مرتفع ومنخفض) على أبعاد الكمالية العصابية؟
٤. هل يوجد علاقة بين كل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز وفاعلية الذات والكمالية العصابية؟
٥. ما الإسهام النسبي لكل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز و فاعلية الذات في التنبؤ

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن الفروق في الكمالية العصابية تبعا لإختلاف مستويات كل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز و فاعلية الذات.
٢. الكشف عن التأثيرات التفاعلية بين كل من النوع مع مستويات (الطموح وفاعلية الذات والدافع للإنجاز) على الكمالية العصابية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في:

أولا:الأهمية النظرية و تتمثل في:

١. تقديم إطار نظري لوصف وتفسير الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية للفرد.
٢. توضيح كثير من المشاكل التي يعاني منها طلاب الجامعة إلى جانب التعرف على إمكاناتهم وقدراتهم والعمل علي تنميتها.
٣. المساعدة علي فهم علاقة الكمالية العصابية بكل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز و فاعلية الذات لدي طلاب الجامعة.
٤. الإستفاده من نتائج الدراسة في لفت انتباه المسؤولين عن العملية التعليمية لوجود تأثير سلبي من الكمالية العصابية على حياة الطلاب ومن ثم تنفيذ عمليات التوجية والإرشاد الطلابي لتخفيف هذا التأثير السلبي.
٥. التعرف على فهم إيجابي لطبيعة العوامل المؤثرة في رعاية طلاب الجامعة والإهتمام بتطويرهم وتوضيح بعض المشاكل التي يعانون منها. تم حذف رقم ٦
٦. التعرف على التأثير السلبي للكمال العصابي على الحياة الأكاديمية للطلاب ومن ثم السعي إلى تنفيذ عمليات توجية وإرشاد الطلاب للتخلص من هذا التأثير السلبي.

٧. ندرة الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية في حدود علم الباحثه في التنبؤ بالكمالية العصابية من خلال بعض السمات الشخصية.

ثانيا :الأهمية التطبيقية وتتمثل في:

١. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في توجيه الآباء والمربين نحو خطورة الكمالية العصابية والعوامل المرتبطة بها وتأثيرها على الصحة النفسية والسلوك. (ثابت و رمضان،٢٠٢٠، ١١٣)

٢. تحقيق التوافق الشخصي للفرد من خلال دراسة بعض سمات الشخصية من (مستوى الطموح و الدافع للإنجاز و فاعلية الذات) كأحد المؤثرات والمنبهات للكشف عن ما يمكن أن تكون علية الشخصية ودراستها بطريقة علمية مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.

٣. دراسة التنبؤ بالكمالية العصابية يساعد في تطوير العملية التعليمية حيث تساعد المسؤلين من واضعي السياسات والخطط التعليمية و تفادي العوامل التي تتسبب في حدوث الكمالية العصابية مما يساعد في تطوير و تعديل المناهج وطرق التدريس بما يتمشى مع تلك النتائج.

٤. دراسة الكمالية العصابية تفيد في الكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة ومن ثم يمكن تنميتها وتعديلها.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

١- مستوى الطموح:

الطموح سمة مميزه لكل فرد تتأثر بعوامل عديدة مثل النجاح والفشل والقدرات العقلية والإمكانات والمجتمع المحيط كما تعتبر موجها لسلوك الفرد نحو بلوغ هدف معين.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في ضوء مقياس مستوى الطموح.

٢- الدافع للإنجاز:

استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب عل العقبات والمشكلات التي قد تواجهه بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز.

٣- فاعلية الذات:

مجموعه المعتقدات والأحكام والمعلومات عن مستوى الفرد وإمكانات وثقتي في النجاح في الأداء لأي مهمه يقوم به إلى جانب وجود قدر من الاستطاعة علي تنفيذ تلك المهام وتحتوي أيضا على توقعات الفرد للاداء المنتظر وهي ليست مجرد توقع أو ادراكم فقط بل تعني بذل المجهود وتحقيق النتائج واستثمار الامكانات لتحقيق الأهداف الشخصيه معا خاصيه التنبؤ بالاداء في المستقبل.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس فاعلية الذات.

٤- الكمالية العصابية:

أ- بناء معرفي سلوكي يتشكل لدى الفرد من خلال بعض الأفكار اللاعقلانية اللا منطقية التي يتبناها حيث انه يضع لنفسه مستويات أداء وانجازعالية مثالية (كمالية) غير واقعية،يجاهد من أجل تحقيقها .

المفهوم الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في ضوء إجابتة على مقياس الكمالية العصابية.

الإطار النظري:

تعريفات مستوى الطموح:

مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياه الأنسان فهو من اهم العوامل المميزة لشخصيته هو الأساس الذي يتحدد عليه مستقبله وأماله وتكن أهميه مستوى الطموح في كيفيه استغلاله ومدى ملائمته لقدرات الفرد وإمكاناته ،لذا اهتم الكثير من علماء علم النفس بدراسة مستوى الطموح ،تقر هذا اللفظ هو (Hoppe,1930) لتشير على العلاقات المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل ،وتؤكد على أنه أهداف الشخص أو غاياته أو وما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

ويعرف الطموح في معجم علم النفس والطب النفسي بأنه المعيار الذي يستخدمه الفرد لتجديد أهدافه ذات المغزى وهو مستوى الأداء الذي يتطلع الفرد الوصول إليه، ومستوى الطموح مكون مهم في صورة الشخص عن نفسه. (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي،١٩٨٩ ، ٢٦٨).

ويشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أنه مستوى الإنجاز الذي يحدده الشخص لنفسه ويتوقع تحقيقه بناءا على تقديره لقدراته وإستعداداته ،و أنه أي شيء يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه (احمد الزاكي، ٢٠٠٣ ،٢٧).

وتعرفه عبد الفتاح بانة سما ثابته نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وآثاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات الفرد من تجارب النجاح والفشل التي مر بها. (كاميليا عبد الفتاح،١٩٨٤ ، ٩-١١)

في ضوء المفاهيم السابقة التي تناولت مستوى الطموح تعرفه الباحثة أنه :

رغبه الفرد في الوصول إلى تحقيق مجموعه من الاهداف يضعها لنفسه والتي تتناسب مع قدراته وامكانياته فهو يسعى جاهدا إلي انجازها سواء في اعماله اليوميه او في الحياه من خلال تخطي الكثير من الصعوبات بما يتفق مع تكوينه النفسي واثاره المرجعي الخبرات السابقه التي مر بها.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يشير الباحثون إلى أن هناك مجموعة من العوامل يتوقف عليها مستوى الطموح بالنسبة للفرد منها عوامل ذاتيه تتعلق بالشخص نفسه ،ومنها عوامل بيئية واجتماعية، وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات وتختلف تلك العوامل من فرد لآخر حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها ويمكن تفسير تلك العوامل كما يلي:

أولا :العوامل الذاتية الشخصية:

تتأثر العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر ،وأيضا الذكاء والتحصيل وكذلك بالخبرات التي يكتسبها في مراحل حياته المختلفة وتشمل العوامل الذاتية علي:

الذكاء:

فهو يرتبط بتحديد الفرد المستوى طموحه ويتوقف طموح الفرد على القدرة العقلية له ،فكلما زادت قدرات الفرد العقلية كلما استطاع تحقيق الأهداف الصعبة التي يضعها لنفسه، فالذكاء يساعد الفرد على الإستبصار وحل المشكلات. (شريف محمود،٢٠٠١ ،٧٨).

التحصيل:

أكدت الكثير من الدراسات أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عالي من الطموح بعكس ذوي التحصيل المنخفض. (صباح الرفاعي، ٢٠١٠ ،٩٦)

الخبرات السابقة:

للنجاح والفشل أثر بالغ في طموح الفرد فكلما زاد نجاح الفرد وتفوق كلما زاد طموحه، فالنجاح يدفع الطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل يصيب الإنسان بالعجز والإحباط .

ثانيا: العوامل البيئية والاجتماعية:

تشير بحوث علم النفس الإجتماعي أن طموح يتأثر تأثيرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد فهو ينمو في إطار إجتماعي يشتمل على الأسرة و الأصدقاء و المدرسة وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد (يوسف محمد، ١٩٨٠،٣٢).

يعتبر دور البيئة دور كبير وفعال في نمو مستوى الطموح فهي تشكل الإطار المرجعي للفرد، ويختلف هذا التأثير من فرد إلى آخر طبقا لقدراته الذاتية والقيم والمفاهيم التي يكتسبها من البيئة المحيطة به وكلما كان هناك استقرار داخل الأسرة كلما تأثر مستوى طموح الفرد بشكل إيجابي ،فالفرد يكتسب الأفكار التي تشكل شخصيته من الأشخاص المحيطين به سواء أسرته أو أقرانه فالفرد يجعل منهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه الأكاديمي ومن خلال المنافسة يحاول الوصول إليه وإلى مستوى أعلى منهم. (أولغا قندلفت،٢٠٠٢،٦٩).

البيئة الغنية بالمؤثرات تشكل حافزا كبيرا للفرد فهي ضرورية لشحذ قدراته والعمل على تنميتها بالقدر الذي تجعلها آداة فاعلة طبقا لمستوى الإثارة الذي تقدر على حمله وذلك لأنك لكل فرد حد معين للاستجابة لهذه المؤثرات وتختلف من فرد إلى آخر كلما زادت درجة الإثارة عن هذا الحد أو قلت عنه طبعا لزيادة عدد المؤثرات أو نقصه ويعود ذلك على الفرد بالإحباط "(محمد عدس،١٩٩٧ ،١٣٩).

تعريف الدافع للإنجاز

يعرف الدفع بأنه حالة الكائن الحي يمكن أن يستدل عليها من تتابع السلوك الموجه نحو أهداف معينة يؤدي تحقيقها إلى إنهاء التتابع وتعمل هذه الحالة على إستثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف(طلعت منصور واخرون، ٢٠٠٢، ١١٣).

وعلى نفس السياق يرى مروان وسمير أن الدافع هو الطاقه الكامنه في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوك معين في العالم الخارجي ،و هي الطاقه التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في البيئة الخارجية(مروان ابو حويج وسمير أبومغلي،٢٠٠٤ ،١٣٨).

ويشير بعض العلماء إلى أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة وهو الإتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبيا وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه أن السلوك الإنساني ما هو إلا حلقة مستمرة من التوتر ، فالجوع مثلا يمثل توترا ويولد حاجة الفرد إلى الطعام ويعمل إشباع دافع الجوع من تقليل هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية(Zoo,2003).

وبناء على سبق فإن الباحثة تعرف الدافع للإنجاز على أنه حالة داخلية للفرد نفسية أو جسمية تثير سلوكه في مواقف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة،فهو حاجة تثير الفرد ليقوم بسلوك مستمر ،ولكننا لا نستطيع ملاحظة الدافع بينما نستطيع ملاحظة السلوك.

العوامل مسببة لدافعية الإنجاز:

إن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم ،وهو يختلف بين الأفراد ،كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة ودافع يتأثر بمجموعة من العوامل أهمها ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

- الدفع للوصول إلى النجاح: الأفراد يختلفون فيما بينهم في قوة الدفع ،كما يختلفون في قوة دافعهم لتجنب الفشل من الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة يقبل أحدهم على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح ،أما الثاني فهو يقبل بطريقة يحاول فيها تجنب الفشل المتوقع ،وتعتبر أن نفعل لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزهة لتحصين نجاح وهذه النبعة القوية تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكرره وتحديد أهداف لا يمكن أن يحققها.
- إحتمالات النجاح: أن المهمات السهله لا تعطي للفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدفع لتحصيل النجاح الموجود عنده ،أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها ،وفي حالة المهام المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح و متفاوت بتفاوت الدفع.
- القيمة الباعثة للنجاح: يعتبر النجاح في حد ذاته حافزا قويا وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهام الأكثر صعوبة يشكل حافزا هذا تأثير أقوى من النجاح في المهام الأقل صعوبة.

ثالثا: فاعلية الذات:

تعد فاعليه الذات لدي الفرد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية وقدرته على الإنجاز الشخصي فهي تؤثر على نوعيه النشاطات والمهمات التي يؤديها الفرد وعلى كميه الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمه أو نشاط معين.

يعتبر مفهوم باندورا من اهم مفاهيم علم النفس الحديث في تفسير مفهوم في فاعليه الذات وهو يرى أن معتقدات الفرد على مدى فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة .

ويعرف باندورا فاعليه الذات بانها أحكام الأفراد على قدرتهم لتنظيم وإنجاز بعض الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحه من الأداء(Bandura,1986:391)

فالفاعلية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه في إجراءات سلوكيه إما في صوره ابتكاريه أو في صورة نمطيه كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكانياته التي يتطلبها الموقف (المصري ،٤٥،٢٠١١).

وترى جولتان تعتبر فاعليه الذات احدى مواجهات السلوك فالفرد الذي يؤمن بقدرته على أن يكون اكثر نشاطا و تقديرا لذاته ويمثل ذلك مراه معرفيه للفرد وتشعره مقدرته على التحكم في البيئة حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في محتويات البيئة خلال الافعال والوسائل التكيفيه التي يقوم بها والثقه في النفس في مواجهه ضغوط الحياه (جولتان حسن،٤٢٠،٢٠١٣).

وبعدوعه التعريفات السابقة حول متغير فاعليه الذات يشير إلى مدى سيطرت لفرد على نشاطه الشخصي فعندما يكون لدى الفرد توقعات وافكار خاصه به حول ما هو السلوك المناسب أو غير المناسب و هنا يستطيع أن يختار افعاله تبع لما يراه مناسبا و متماشيا مع معايير السلوك الطبيعي للمجتمع وترى الباحثة أن فاعليه الذات هي الطريقه التي يرى الفرد نفسه والتي لها الاثر الاكبر على سلوكه سواء كانت نظرته ايجابيه أو سلبيه والتي تؤثر في المهمات الحياتيه التي يقوم بها الفرد والتي تتفق مع قدراته وامكاناته .

العوامل تؤثر في فاعلية الذات:-

صنف في بندورا العوامل التي تؤثر في فاعليه الذات إلى ثلاث مجموعات وهي:

المجموعه الأولى التأثير ات الشخصيه:أنا ادراكات فاعليه الذات في هذه المجموعه تعتمد على اربع مؤثرات شخصيه وهي

١. المعرفه المكتسبه: وذلك وفق للمجال النفسي لكل منهم.
٢. عمليات ما وراء المعرفه: وهي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين

٣. الاهداف: الطلاب الذين يسعون إلى أهداف بعيده المدى ويستخدمون مع عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفه هم الذين يعتمدون على ادراك تعاليه الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفه المنظمه ذاتيا.
٤. المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودفاعيه مستوى طموحه واهدافه الشخصيه.

المجموعه الثانيه التأثيرات السلوكيه:

وتشمل على ثلاث مراحل وهي:

١. ملاحظة الذات: إن ملاحظه الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز احد الأهداف.
٢. الحكم على الذات: وتعني استجابه الطلاب التي تحتوي على مقارنه منظمه لاداءهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعليه الذات وتركيب الهدف.
٣. رد فعل الذات: الذي يحتوي على ثلاث ردود هي:

أ- ردود الافعال السلوكيه وفيها يتم البحث عن الاستجابه التعليميه النوعيه

ب- ردود الافعال الذاتية الشخصيه وفيها يتم البحث عن ما يرفع من استراتيجيتهم اثناء عمليه التعلم.

ت- ردود الافعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن انسب الظروف البيئية الملائمه العمليه التعلم.

المجموعه الثالثه التأثيرات البيئية: لقد اكدت باندورا على موضوع النمذجه في تغيير ادراك المتعلم لفاعليه ذاته مؤكدا على الوسائل المرئيه.

رابعا:الكمالية العصابية:

تتكون الكمالية العصابيه على هيئه بناء معرفي سلوكي لدي بعض الافراد عن طريق الأفكار اللاعقلانيه واللا منطقيه التي يتبناها هؤلاء الافراد ،حيث يضع لنفسه مستويات من الأداء عاليه جدا و غير منطقيه يحاول جاهدا تحقيق المستويات حتى ينول الرضا والاستحسان من الآخرين له مما يؤدي به إلى الشعور الدائم بالفشل والاهتمام الزائد بالاخطاء والعجز مما يقودوا إلى حاله عدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته ومن ثم تدني احترامه لذاته.

يعرفها(Hachmac,1987) انها الشعور بعدم الرضا عن مستوى الأداء ويتسم سلوكهم بالقاهريه والجبريه في أداء المهام التطلع إلى تحقيق رغبات وأهداف مستحيله والسعي إلى أن يكون أدائهم اعلى درجات المثالية والكمال ،فهم لا يستطيعون تقبل الخطأ ويبحثون دائما عن المخاطر ويخافون الفشل إلى جانب لوم الذات بل وجلدها في كثير من الاحيان لعدم قدرتهم على الوصول للمستوى الذين يسعون اليه.

ويؤكد أحمد ثابت ورمضان (٢٠٢٠) أن النزعة للكمالية العصابية بأنها ميل قهري يدفع الطالب المتفوق أكاديميا إلى الإنجاز الكامل بالتطلع لأحراز المستويات العاليه في الأداء و بشكل مبالغ فيه لا يستطيع الوصول إليه ولا تتلاءم مع الواقع وفق المستويات التي يتبناها من معايير و أفكار ومعتقدات لتقييم أداء والاهتمام الزائد الأخطاء والمغالاه في شده تقييم ومحاسبه الذات واهتمام مفرط لتقييم الآخرين له ولأدائه مما يدفع ذلك كله إلى الشعور بالنقص ويجعله متخوفا من الفشل بمعنى أن ينظر إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته.

وعلى نفس السياق رايس، بروسر يشيرون إلى أنها جهد مبالغ فيه لتقليل مشاعر النقد الذاتي وزياده الشعور بالتقدير من خلال انشغالات قهريه بالسلوك الفردي سعيا إلى حاله من المثاليه والتقبل وتجنب الأخطاء مما يترتب عليه علاقات مندفعه باتجاه الآخرين دائما بصوره مرضيه وطلب المساعده والدعم للحصول على مرضات الآخرين. (Rice&Preusser, 2002 ،112)

ويتفق دسوقي انها مطالبه النفس والآخرين باداء اسمي مما يتطلبه الموقف حيث تسلط على الفرد رغبه فيه تعاقب التفاصيل الدقيقه وفرض شكل غير عادي من الضبط والجوده يفرضه على نفسه وعلى غيره.(كمال الدسوق،٣٢،١٩٩٠)

وقد إشاره جابر وفهد بانها رغبه ذاتية لدى الفرد لتحقيق اعلى مستوى من الأداء والقدره على الإنجاز وعليه تعد الكماليه توافقيه أو سويه ولكنها قد تتحول إلى رغبه لاتوافقية أو عصابيه ينشأ عنها مشكلات شخصيه اذا اصبحت رغبه قهريه لإرغام الذات بعدم الحياد عنها وعدم الرضا بأقل من الأداء الكامل الذي يبذل من أجل تحقيق المستويات المفروضة على الذات .(جابر عنيده وفهد طشة، ٢٠١٥ ، ٧٥).

بينما يعرفها(ليفن وميلا بأنها صفه شخصيه ثابته لدي الفرد في رغبته لاتباع معايير عاليه وغير واقعيه في مختلف جوانب حياته(Liven&mills,2018,58).

ويشير عبد الله إلى أن النزعة للكمالية العصابية تعد من السمات المميزه للطلاب المتفوقين وكما أن لها إيجابياتها فإن لها سلبيتها على الطرف الآخر إلى أن سلبيتها يمكن أن تؤثر سلبا على الأفراد المتفوقين وذلك إلى الحد بعيد مما يعوق نمو مهارتهم ومواهبهم أو تنميتها وتطورها حيث قد تعطيهم الفرصه الخطأ مما يفقدهم فرصه التعلم من الأخطاء وسوف يستتبع ذلك الشعور بالذنب وعدم القيمه والصراع الداخلي والخجل وربما الدونيه وهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر سلبيا على تقديرهم لذاتهم.(عادل عبدالله محمد ،٢٠٠٥، ٧٨).

في ضوء ما سبق فإن الباحثة ترى أن الكمالية العصابية تتكون نتيجه بناء معرفي سلوكي لدى الافراد من خلال الأفكار اللاعقلانيه واللا منطقيه التي يتبناها هؤلاء الافراد ،فهم يضعون لأنفسهم مستويات من الأداء عاليه جدا و غير منطقيه يحاول جاهدا تحقيق المستويات لنيل الرضا والاستحسان من الآخرين له مما يؤدي به إلى الشعور الدائم بالفشل والاهتمام الزائد بالاخطاء والعجز مما يقودوا إلى حاله عدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته ومن ثم تدني احترامه لذاته.

أبعاد :الكمالية العصابية:

أكدت الدراسات الحديثه أن الكمالية مفهوم متعدد الأبعاد فهم يرون أن الكمالية ليست سمة يمتلكها البعض أو لا يملكونها بل هي سمة نمتلكها جميعا ولكن بدرجات متفاوته.

نجد أن سلاني وآخرون(Slaney, et Al.,2001) تناول الكمالية في ضوء ثلاث أبعاد هي:

- المعايير العاليه : المعايير التي يضعها الطالب لنفسه.

- التباعد: الفرق بين المعايير التي يضعها الطالب لنفسه والاداء العقلي.

- النظام:الميل لاعطاء قيمه للاحساس بالنظام والترتيب وتعكس المعايير العاليه والنظام للجوانب الايجابيه الكماليه بينما يعكس التباعد الجانب السلبي لها وأشار فليت وهويت (Flett &Hewitt, 2002) أن للكمالية مفهوم ثلاثي الأبعاد يتضمن البعد الأول :

- المواجهه نحو الذات: التي تشير إلى وضع الطالب لمعاير عاليه لنفسه يحاول السعي إلى تحقيقها.
- الكماليه الموجهه نحو الآخرين : حيث يضع الطالب للآخرين مستويات عاليه للاداء و يتوقع منهم تحقيقها
- الكماليه المكتسبه اجتماعيا :وهي التي يكتسبها الطالب من ادراكه للمواقف البيئية المحيط به.

ويضيف ستوبر وآخرون(Stoeber et Al.,2008) بعدا رابعا للكمالية فهو يرى أن الكمالية أربع أبعاد وهي:

- السعي نحو الكمالية
- المعايير المرتفعه تجاه الآخرين
- الرغبة الشديده في الجمال
- الانتقال والقبول المشروط

حدد رمضان مصطفى (٢٠١٣) اهم ابعاد الكماليه في الاتي المستويات المرتفعه للذات والآخرين:

- والتنظيم والترتيب
- والتوقعات والنقد الوالدي
- والقلق نحو الاخطاء
- و شكوك حول الافعال

إن أبعاد الكمالية العصابية تتكون سوية تكيفيه بناء على مستوى معين يحصل عليه الطالب في هذه الابعاد وقد تكون عصابيه لا تكيفية بناء على مستوى آخر يحصل عليه الطالب ،فالأبعاد السوية التكيفية مثل المستويات الشخصية المرتفعة والتنظيم والترتيب قد تكون عصابية لاتكيفيه إذا كانت مرتفع بصوره متطرفه وقد تكون سويه تكيفيه إذا كانت متوسطة بصورة هينة ،وكذلك الحال بالنسبه للأبعاد العصابية اللاتكيفيه مثل التوقعات الوالدية والنقد الوالدي والقلق تجاه الأخطاء والشكوك حول الأفعال.

فقد إختلف الباحثين حول كيفيه النظر لكماليه فالبعض ينظر إليها على أنأنه أحادية البعد ،بينما الآخر ينظر إليها أنها ثنائية القطب وأن أحد قطبيها يميل إلى الكمالية السوية والقطب الآخر يميل أن الكمالية العصابية ،والبعض يرى أن لكماليه بعدين هما (الكماليه السويه والكماليه العصابيه)

وان معظم العلماء يشير إلى أن مفهوم الكماليه مفهوم متعدد الابعاد ولكنهم يختلفون حول تحديد هذه الابعاد وايضا يختلفون في تحديد الأبعاد الخاصة بالكمالية السوية والأبعاد الخاصة بالكمالية العصابية ،وهناك علماء آخرين تبنوا

فكره أن الكمالية متعددة الأبعاد وهذه الابعاد تقع على متصل ،فأبعاد الكمالية قد تكون سوية وفق مستوى معين يحصل عليه الطالب في هذه الأبعاد وقد تكون عصابية وفق مستوى آخر يحصل عليه الطالب .

ويرى ثابت ورمضان أن الكماليه في حد ذاتها شيء إيجابي ولكن عندما يصاحبها افكار لا عقلانيه تصبح كماليه عصبيه يرافقها انفعالات وسلوكيات غيرت كيفيه فنزعه للكمال تصبح كماليه عصبيه وفقا للهدف منها وطريقه الوصول إليه وترتبط بالعديد من المشكلات النفسيه والسلوكيه والإجتماعية كرفض أي خطأ ،وعدم القدرة على نسيان الاخطاء والشعور بالنقص والانشغال المبالغ فيه بالاستحسان من الآخرين وعدم الرضا على افضل اداء له ،ينتج عن ذلك تاجيل الاعمال وتراكمها ،والخوف والقلق المستمر اتجاه ما يقوم به من اعمال مما يجعله يقوم بتكرارها والتدقيق فيها.

في ضوء ما سبق عرضه فترى الباحثة أن ارتباط النظره على السعي نحو الكمال والاتقان بالكماليه هي حاله تعبر عن الدرجه العاليه جدا من الاتقان الذي يحاول الفرد الوصول إليها في أي عمل يقوم به ولكنه يواجه بعدم القدرة على انهاء هذا العمل بسبب عدم رضاه عن النتيجه لانها لا تتفق مع المعايير العاليه والغير واقعيه التي يضعها الفرد اللي نفسه.

منهج الدراسة:

إعتمدت الباحثة في هذة الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي فهو من أنسب أنواع المناهج لإجرائها ،والذي يعتمد على دراسة العلاقات المتبادلة ومدى سلبيتها أو إيجابياتها ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

عينة الدراسة :

تم إختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات،وقد أختيرت هذه العينة لإلقاء الضوء على أهمية تلك الفترة الدراسية ،حيث تتسم بالسلوكيات المذبذبة وعدم الوعي بكيفية التعامل بالإسلوب الصحيح في تلك المرحلة ،لذا تم إختيار تلك الفرقة للفت نظر المسئولين عن العملية التعليمية في إعداد مناهج دراسية تتلاءم مع سماتهم الشخصية وقدراتهم العقلية تساعدهم في المراحل التعليمية التالية وقد إنقسمت العينة إلى:

-عينة الخصائص السيكومترية المستخدمة: فى حساب معامل الصدق والثبات والاتساق الداخلى وذلك لكل أداة على حدة، والتى تكونت من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، بواقع (٢٧) من الذكور، و(١٥٣) من الإناث.

-عينة الدراسة الأساسية: وتكونت من (٢٤١) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٢١ عاماً، بمتوسط عمرى قدرة (١٩,٤٨).

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس مستوى الطموح(إعداد: عادل السعيد البنا و رحاب سمير طاحون، ٢٠١٩)،ويتكون من (٣٩) فقرة موزعة على الأبعاد التالية :

١. النظرة للحياة :وتتمثل في نظرة الطالب العامة للحياة وتصرفاتة في أمور حياتة .
٢. التخطيط للحياة الدراسية :يتضمن هذا البعد الجانب الأكاديمي ،وكيفية تنظيم الطالب لة وما يسعى لتحقيقة.
٣. التخطيط إلى الحياة العملية والخروج إلى العمل: يعبر ةذا البعد عن التخطيط الى الحياة العملية والخروج إلى العمل.
٤. التخطيط للمستقبل: يتضمن هذا البعد النظرة إلى المستقبل والتخطيط لة .

حيث تم التحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس بالخطوات التالية :

أ- الثبات: للتحقق من ثبات مقياس مستوى الطموح تم الإعتماد على:

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية لكل بعد من أبعاد المقياس و بمعالجة تلك القيمة باستخدام معادلة "جتمان" تبين أن قيم معامل الثبات ملائمة لجميع أبعاد المقياس حيث تراوحت بين (٠.٧٣٤-٠.٨٣٦) بمتوسط ثبات (٠.٩٣٧)للمقياس ككل.

ت- طريقة معامل الفا كرونباخ: تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام ألفا كرونباخ ،ووجدت أنها قد تراوحت بين (٠.٧٤٢-٠.٨٢٦) لأبعاد المقياس(٠.٩٣٨) للمقياس ككل

الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية بالإجراءات التالالصدق: ولحساب الصدق تم الإعتماد على: التحليل العاملى الاستكشافى كتحليل أولى لدرجات مقياس مستوى الطموح باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling بعد التدوير بطريقة فاريماكس Varimax مع إتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذرة الكامن أكبر من (١,٠) (بدر محمد الأنصارى، ٢٠٠٢، ٧٢٢)، كما أن محك جوهرية تشبع الفقرات بالعوامل أكبر من (٠,٣٥)، ومحك جوهريه العامل هو إحتوائة على ثلاثة فقرات على الأقل حيث أنها تعد بمثابة معيار لة إستقرار وقابل للتكرار (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠١١، ١١٢- ١١٤)، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى وجود أربعة عوامل مستقلة على النحو التالى العامل الأول (التخطيط الى المستقبل)، والعامل الثاني (التخطيط إلى الحياة الدراسية)، والعامل الثالث (الجانب التخطيط إلى الحياة العملية)، والعامل الرابع (النظرة الى الحياة)، حيث تم تسمية هذة العوامل وفقاً للإطار النظرى للمقياس وفى ضوء الفقرة التى تحتل أعلى تشبع، مع حذف ثلاثة فقرات من التخطيط الى الحياة العملية والخروج الى العمل، وكذلك ستة فقرات من النظرة إلى الحياة.

١. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس مستوى الطموح، قامت الباحثة بحساب:

٢. ألفا كرونباخ: تعتمد هذة الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، و قيم معاملات الثبات لفقرات مقياس مستوى الطموح.

أما في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية بالإجراءات التالية:

١. الصدق: ولحساب الصدق تم الإعتماد على: التحليل العاملى الاستكشافى كتحليل أولى لدرجات مقياس مستوى الطموح باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling بعد التدوير بطريقة فاريماكس Varimax مع إتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذرة الكامن أكبر من (١,٠) (بدر محمد الأنصارى، ٢٠٠٢، ٧٢٢)، كما أن محك جوهرية تشبع الفقرات بالعوامل أكبر من (٠,٣٥)، ومحك جوهرية العامل هو إحتوائة على ثلاثة فقرات على الأقل حيث أنها تعد بمثابة معيار لة إستقرار وقابل للتكرار (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠١١، ١١٢- ١١٤)، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى وجود أربعة عوامل مستقلة على النحو التالى العامل الأول (التخطيط الى المستقبل)، والعامل الثاني (التخطيط إلى الحياة الدراسية)، والعامل الثالث (الجانب التخطيط إلى الحياة العملية)، والعامل الرابع (النظرة الى الحياة)، حيث تم تسمية هذة العوامل وفقاً للإطار النظرى للمقياس وفى ضوء الفقرة التى تحتل أعلى تشبع، مع حذف ثلاثة فقرات من التخطيط الى الحياة العملية والخروج الى العمل، وكذلك ستة فقرات من النظرة إلى الحياة ، ويبين الجدول (٤) أرقام الفقرات وتشبعاتها، وقيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمى.

جدول (١)يوضح الاتساق الداخلي للمقياس

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	البعد	الفقرة	معامل الارتباط
النظرة إلى الحياة	**4**	0.705**	التخطيط إلى الحياة الدراسية	**1**	0.831**	التخطيط إلى الحياة العملية والخروج إلى العمل	**4**	0.726**	التخطيط إلى المستقبل	**1**	0.867**
	5	0.818**		**2**	0.792**		**5**	0.805**		**2**	0.844**
	9	0.721**		**3**	0.818**		**7**	0.780**		**3**	0.867**
	10	0.746**		**4**	0.828**		**8**	0.828**		**4**	0.834**
				5	0.790**		**9**	0.758**		**5**	0.867**
				6	0.772**		**10**	0.749**		**6**	0.793**
				7	0.761**					**7**	0.844**
				8	0.742**					**8**	0.818**
				9	0.817**					**9**	0.888**
				10	0.704**					**10**	0.849**
البعد والدرجة	**0.370****			**0.766****			**0.619****			**0.771****	

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول(١) السابق أن قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين(٠.٧٠٤) للفقرة (١٠) فى بعد التخطيط إلى الحياة الدراسية و(٠.٨٨٨) للفقرة ٩ فى البعد الخاص التخطيط إلى المستقبل، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس مستوى الطموح بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (٤) السابق عن أن قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين(٠.٣٧٠) للبعد الخاص المتعلق بالنظرة إلى الحياة،

(٠,٧٧١) للبعد الخاص التخطيط للمستقبل ، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

٢. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس مستوى الطموح، قامت الباحثة بحساب:

ألفا كرونباخ: تعتمد هذة الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، ويوضح جدول(٣) التالى قيم معاملات الثبات لفقرات مقياس مستوى الطموح.

ثانياً: الصدق: تم التحقق من الصدق من خلال:

أ. الصدق التلازمى: وتم الإعتماد على مقياس تقدير الذات لروزنبرج ترجمة (ممدوحة سلامة، ١٩٩١)، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين المقياس والمحك (٠,١٩) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ب. الصدق العاملى: تم استخدام التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والتدوير المتعامد بطريقة الفريماكس لكايزر، وأسفرت النتائج عن وجود سبعة عوامل، ونظراً لتعدد العوامل التى تم استخرجها من الدرجة الأولى قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملى من الدرجة الثانية، وكانت النتيجة أنة قام بتلخيص العوامل السبعة إلى ثلاثة عوامل أساسية

جدول (٢)

الاتساق الداخلى لفقرات مقياس دافعية الانجاز والدرجة الكلية لبعدها والإتساق الداخلى لدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى
الشعور بالمسئولية	1	0.935**	السعى نحو التفوق	1	0.832**	المثابرة	1	0.863**	الشعور باقمية الزمن	1	0.875**	التخطيط للمستقبل	1	0.874**
	2	0.886**		2	0.756**		2	0.894**		2	0.850**		2	0.861**
	3	0.863**		3	0.794**		3	0.846**		3	0.871**		3	0.881**
	4	0.906**		4	0.908**		4	0.879**		4	0.850**		4	0.869**
	5	0.913**		5	0.833**		5	0.813**		5	0.885**		5	0.817**
	6	0.92		6	0.83		6	0.83		6	0.88		6	0.87

		6**		4**		5**		8**		6**		
	7	0.914**	7	0.879**	7	0.843**	7	0.897**	7	0.855**		
	8	0.829**	8	0.843**	8	0.895**	8	0.872**	8	0.887**		
	9	0.906**	9	0.758**	9	0.814**	9	0.857**	9	0.846**		
	10	0.874**	10	0.860**	10	0.560**	10	0.834**	10	0.861**		
البعد والدرجة الكلية للمقياس		**0.240**		**0.715**		**0.744**		**0.719**		**0.652**		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من النتائج المعروضة فى الجدول (٢) السابق أن قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠.٠٥٦٠) فى بعد المثابرة، و(٠.٠٨٩٧) للفقرة فى بعد الشعور بأهمية الزمن، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس دافعية الانجاز بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (١٠) السابق عن أن قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.٢٤٠)لبعد الشعور بالمسئولية إلى(٠,٧٤٤) لبعد المثابرة، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

جدول (٣)

الاتساق الداخلى لفقرات مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية لبعدها والاتساق الداخلى لدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى
	1	0.791**	المثابرة	1	0.744**	المجهود	**1**	0.892**
	2	0.805**		**2**	0.700**		**2**	0.855**

المبادأة	**3**	0.862**		**3**	0.792**		**3**	0.736**
	4	0.814**		**4**	0.760**		**4**	0.853**
	5	0.854**		**5**	0.799**			
				6	0.837**			
				7	0.773**			
				8	0.757**			
				9	0.753**			
				10	0.802**			
				11	0.802**			
البعد والدرجة الكلية للمقياس	**0.750****			**0.914****			**0.224****	

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من النتائج المعروضة فى الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠,٧- ٠,٨٩٢) في الفقره(٢)من بعد المثابرة ، و الفقرة (١) فى بعد المجهود على الترتيب، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس فاعلية الذات بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول(٧) السابق عن أن قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين(٠.٢٢٤)في بعد المجهود إلى (**٩١٤.٠**) لبعد المثابرة، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

جدول (٤)

الاتساق الداخلى لفقرات مقياس الكمالية العصابية والدرجة الكلية لبعدةا والاتساق الداخلى لدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى	البعد	الفقرة	الاتساق الداخلى
	1	0.657**		3	0.783**		1	0.841**	الشعور	1	0.753**	الانشغال	**1**	0.817**

المستويات العليا للاداء	**2**	0.706**		الخوف الشديد من القلق	4	0.811**		الاهتمام الشديد بالتفاصيل	2	0.796**		بالنقص	3	0.661**		المبالغ فية	**2**	0.828**	
	3	0.802**			6	0.833**			3	0.836**			4	0.739**			**3**	0.810**	
	4	0.802**			7	0.704**			4	0.793**			6	0.741**			**4**	0.755**	
	5	0.741**			9	0.741**			5	0.752**			10	0.691**			**5**	0.822**	
	6	0.896**			10	0.747**			7	0.833**			12	0.677**			**6**	0.837**	
	7	0.812**			**11**	0.791**			8	0.703**							**7**	0.747**	
	8	0.726**			**12**	0.784**			9	0.790**							**8**	0.901**	
	9	0.766**			**13**	0.691**			10	0.808**							**9**	0.776**	
	10	0.810**							11	0.747**							**10**	0.822**	
	11	0.873**															**11**	0.810**	
	12	0.869**																	
	13	0.919**																	
البعد والدرجة الكلية للمقياس	0.686**				0.205**			0.541**				0.200**				0.590**			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من النتائج المعروضة فى الجدول (٤) السابق أن قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠.٦٧٧) للفقرة(١٢)فى بعد الشعور بالنقص، و(٠.٩١٩) للفقرة (١٣)فى بعد المستويات العليا للأداء، وهي معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى

إرتباط فقرات مقياس الكمالية العصابية وأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (١٣) السابق عن أن قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين(٠,٢)لبعد الشعور بالنقص إلى (٠,٦٨٦) لبعد مستويات العليا للأداء، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

النتائج والمناقشة :

ينص هذا الفرض الرابع على أنه" لا توجد علاقة إرتباطية دال إحصائيا بين كل من مستوى الطموح وفعالية الذات والدافعية للانجاز والكمالية العصابية، وللتحقق من صحة ةذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين إستجابات الطلبة على كل من مقياس مستوى الطموح وفعالية الذات والدافعية للإنجاز والكمالية العصابية ، والجدول(١٩) التالي يوضح نتائج الفرض الرابع:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات مستوى الطموح وفعالية الذات والدافعية للانجاز والكمالية العصابية

المتغيرات	مستوى الطموح	فاعلية الذات	الدافعية للانجاز	الكمالية العصابية
مستوى الطموح		.113*	.519**	0.320**
فاعلية الذات		-	-.094-	0.045
الدافعية للانجاز			-	0.338**

يتبين من نتائج الجدول(٥) السابق أن معامل الإرتباط بين الكمالية العصابية وكل من مستوى الطموح ودافعية الانجاز (٠,٣٢٠) و (٠,٣٣٨) على الترتيب وهو إرتباط طردى جيد هو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وقد يرجع هذا إلى أن الطالب الكمالي العصابي مهتم بدرجة كبيرة إلي الوصول للأعلى مستوى من الأداء فهو يحاول جاهدا تحقيق الكمال في كل شيء يفعلة لذا فهو لدية رغبة شديدة في التغلب على العقبات من خلال الأداء الجيد ويسعى بكل جد إجتهاد وإتقان لتحقيق أهدافة وطموحاتة والتي لا تقف عند مرحلة معينة بل مستمرة في نمو إزدهار ،بينما جاء الإرتباط بين الكمالية العصابية وفاعلية الذات (٠,٠٤٥) وهو غير دال احصائياً، كما أظهر الجدول (١٩) عن وجود ارتباطاً بين مستوى الطموح والدافعية للانجاز (٠,٥١٩) وهو إرتباطاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وأيضا ارتبط مستوى الطموح مع فاعلية الذات (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتختلف نتائج البحث الحالي مع دراسة عفاف عبدالهادي(٢٠١٩)والتي أسفرت عن أن هناك تأثيرسلبي للكمالية العصابية على الدافع للإنجاز ، وأيضا أنه

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة الثلاثة (الكمالية و دافعية الإنجاز وفاعلية الذات)

بهذا نرفض الفرض الصفرى الذى ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية دال إحصائيا بين كل من مستوى الطموح وفعالية الذات ودافعية الانجاز والكمالية العصابية (مثنى – مثنى) لدى طلبة وطالبات كية التربية".

نتائج الفرض الثانى

ينص هذا الفرض الثانى على أنه" يمكن التنبؤ بكمالية العصابية لدى طلبة كلية التربية من خلال المتغيرات التالية (مستوى الطموح وفعالية الذات والدافعية للانجاز)"، وللتحقق من ةذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي stepwise، وفيما يلي تفصيلاً للنتائج.

جدول(٦)

العوامل المنبئة باستجابات طلبة كلية التربية في الكمالية العصابية

نموذج الانحدار	العوامل المنبئة
1	الدافعية للانجاز
2	مستوى الطموح

يتضح من نتائج الجدول (٦) السابق أنة يمكن بناء نموذج ، وقد كانت العوامل المنبئة باستجابات طلبة كلية التربية في الكمالية العصابية بالترتيب هما (الدافعية للانجاز - مستوى الطموح)، وفيما يلى يوضح جدول (٢٠) نتائج قيم معامل الارتباط المتعدد ونسبة التباين المفسر للمتغيرات المنبئة.

جدول(٧)

قيم معامل الارتباط المتعدد ونسبة التباين المفسر للمتغيرات المنبئة (الدافعية للانجاز – مستوى الطموح)

نموذج الانحدار	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط (حجم التاثير)	مربع معامل* الارتباط (المصحح)	الخطا المعياري المقدر
1	0.338	0.114	0.110	10.83312
2	0.378	0.143	0.136	10.67825

نموذج ١ (التنبؤ بوجود الدافعية للانجاز فقط).

نموذج ٢ (التنبؤ بوجود الدافعية للانجاز ومستوى الطموح) ، يتبين من نتائج الجدول (٦) السابق ما يلي:

معامل ارتباط المنبئ الأول (الدافعية للانجاز) بالكمالية العصابية لدى طلبة كلية التربية بلغ ٠,٣٣٨، كما بلغ مربع معامل الارتباط ٠,١١٤ (والمصحح = ٠,١١) وةذا يدل على أن ١١٪ من التباين في المتغير التابع (الكمالية العصابية) يمكن تفسيرة فى ضوء متغير الدافعية للانجاز وةذا يدل على حجم أثر متوسط.

معامل ارتباط المتغيرين المنبئين الأول والثاني معاً (دافعية الانجاز ومستوى الطموح) بدرجة طلبة كلية التربية في الكمالية العصابية بلغ ٠,٣٧٨، كما بلغ مربع معامل الارتباط ٠,١٤٣ (والمصحح = ٠,١٣٦) وهذا يدل على أن ١٣٦٪ من التباين في المتغير التابع (الكمالية العصابية) يمكن تفسيرة في ضوء مستوى الطموح ودافعية الانجاز وهذا يدل على حجم أثر متوسط. ويوضح الجدول (٧) التالى الدلالة الاحصائية لتقييم نموذج الانحدار .

جدول (٨)

قيمة "ف" لتحليل التباين ودلالتها لنموذج الانحدار

المنبئات	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المنبىء1	الانحدار	3612.263	1	3612.263	30.780	0.000
	البواقي	28048.218	239	117.357		
	الكلى	31660.481	240			
المنبىء2	الانحدار	4522.527	2	2261.263	19.831	0.000
	البواقي	27137.955	238	114.025		
	الكلى	31660.481	240			

تشير النتائج المعروضة فى الجدول(٨) السابق إلى أن قيمة (ف) لدلالة تحليل التباين للمنبئ الأول (الدافعية للانجاز)، وللمنبئ الثاني (دافعية الانجاز ومستوى الطموح)، ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠٠)، ويختبر الجدول(٢١) السابق الفرضية الصفرية التى تنص على "لا يمكن التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلبة كلية التربية من خلال المتغيرات التالية (والدافعية للانجاز، فعالية الذات ومستوى الطموح) حيث تم رفض الفرض الصفرى لدلالة (ف) ولأن معامل الارتباط المتعدد في مجموعة الأفراد لا يساوي صفراً، ويوضح الجدول(٨) التالى قيم معاملات الانحدار المعيارية (بيتا) وغير المعيارية.

جدول(٩)

قيم معاملات الانحدار المعيارية (بيتا) وغير المعيارية

نموذج الانحدار	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت) ودلالتها		معاملات الارتباط	
	المعاملات غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة	**الجزئى	الجزء*

					(Beta)				
1	ثابت الانحدار	84.330	3.461		24.366	0.00			
	الدافعية للانجاز	0.101	0.018	0.338	5.548	0.00	0.338	0.338	
2	ثابت الانحدار	72.688	5.349		13.588	0.00			
	الدافعية للانجاز	0.070	0.021	0.235	3.346	0.01	0.212	0.201	
	مستوى الطموح	0.229	0.081	0.198	2.825	0.05	0.180	0.170	

يتضح من نتائج الجدول (٩)السابق ما يأتي:

بالنسبة للمعاملات غير المعيارية والتي في ضوئها يمكن صياغة معادلة الانحدار:

- بالنسبة للمنبئ الاول (الدافعية للانجاز):

الكمالية العصابية = ثابت الانحدار + (معامل انحدار× الدافعية للانجاز)

درجة الكمالية العصابية = (84.330+0.101 × درجة الدافعية للانجاز)

وقد كانت قيمة (ت) المقابلة لثابت الانحدار ومعامل الانحدار دالة احصائياً

- بالنسبة للمنبئ الثاني (الدافعية للانجاز ومستوى الطموح):

درجة الكمالية العصابية = ثابت الانحدار + (معامل انحدار × درجة الدافعية للانجاز) + (معامل انحدار مستوى الطموح × درجة مستوى الطموح)

درجة الكمالية العصابية = (72.688+.070× الدافعية للانجاز) + (٠.229× درجة مستوى الطموح)

وقد كانت قيمة (ت) المقابلة لثابت الانحدار ومعامل الانحدار دالة احصائياً.

توصيات الدراسة:

نظرا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- إجراء المزيد منالدراسات المسحية بهدف معرفة واستقصاء الأسباب التي تؤدي إلى نمو الكمالية العصابية لطلاب الجامعة لما لها من تأثير سلبي على العملية التربوية.

- تصميم برامج إرشادية لطلاب الجامعة تساعدهم في خفض الكمالية العصابية وتنمية الدافعية للإنجازومستوى الطموح وفاعلية الذات لديهم.

- تفعيل دور الأسرة والأوساط التربيوية في إكتشاف الطلآب الذين يعانون من الكمالية العصابية ومساعدتهم بطرق الإرشاد المختلفة في تنمية سلوكياتهم والتحقق من حدة الضغوط والإضطرابات المرتبطة بالكمالية العصابية.
- إقامة مراكز للإستشارات الخاصة بالتعامل مع المشكلات النفسية للطلاب داخل الجامعة.

الدراسات المقترحة:

في ضوء ضوء نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض البحوث المقترحة والتي ما زالت في حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة في هذا المجال وهي:

- دراسات عن النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية والتدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- دراسات عن الكمالية وعلاقاتها بالمناخ الأسري والعوامل الشخصية لدى الطلاب
- تصميم برامج إرشادية لخفض النزعة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة.
- دراسات عن علاقة النزعة الكمالية بالصحة النفسية والحساسية التفاعلية لدى الطلاب .
- دراسات عن علاقة الكمالية وعلاقاتها بمستوى الطموح وفاعلية الذات و الدافع للإنجاز.
- دراسات عن الكمالية السوية والكمالية العصابية دراسة دينامية على طلاب الجامعة.
- الكمالية وعلاقاتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية دراسة وصفية ارتباطية مقارنة.